

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الفصل الثاني من المقالة الثانية في ذكر كور الديار المصرية وهي على ضربين .
الضرب الأول في ذكر كورها القديمة .

وقد جعلها القضاعي في خطه ثلاثة أحياز وتشتمل على خمس وخمسين كورة إلا أنه ذكرها سردا غير مبينة ولا مرتبة وقد أوردتها هنا مبينة مرتبة ونبته على ما هو مستمر منها على حكمه وما تغير حكمه بإضافته إلى غيره من الأعمال المستمرة مع بقاء أسمائه وما درس إسمه ونسي أو تغير ولم تعلم له حقيقة .

الحيز الأول أعلى الأرض وهو الصعيد .

والمراد ما هو من كورها جنوبي الفسطاط إلى نهايته في الجنوب وسمي صعيدا لأن أرضه كلما ولجت في الجنوب أخذت في الصعود والارتفاع .

وقد ذكر القضاعي فيه عشرين كورة .

الأولى كورة الفيوم وهي كورة باقية مستمرة الحكم إلى الآن وسيأتي ذكرها في الكلام على الأعمال المستقرة فيما بعد إن شاء الله تعالى .

الثانية كورة منف ومنف هي مدينة مصر القديمة المتقدمة الذكر